# السيدة عائشة بنت أبي بكر (ﷺ) ومواقفها السياسية من السلطة الحاكمة

**م. هناء محمد كريم**

**المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار**

**Hanakareem470@gmail.com**

**الملخص:**

للمرأة المسلمة دور لم يقتصر على جانب من جوانب الحياة بل كان لها دور في كل ميادين الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية ومعارضتها للسلطة الحاكمة ومشاركتها في المعارك وتحريضها على القتال والراوية للاحاديث النبوية والسيدة عائشة كانت واحده منهن حيث برز دورها في صناعة القرار وسير الاحداث تارة وقائده للجيوش والناقدة للمواقف السياسية تارة اخرى ولاسيما مشاركتها في معركة الجمل التي تسبب بمقتل الاف من المسلمين متجاوزه بذلك تحذير رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) ومعارضة بعض أمهات المؤمنين لها من تلك الفتنه والتي تمكن الخليفة علي بن ابي طالب (عليه السلام) من أخمداها وقتل بعض قادتها وارجاع السيدة عائشة الى بيتها في المدينة المنورة وظلت السيدة مراقبة وناقده لبعض المواقف السياسية حتى انتقالها الى الرفيق الاعلى سنة ثمان وخمسين في خلافة معاوية بن ابي سفيان.

**الكلمات الافتتاحية: (السيدة عائشة ،الامام علي بن ابي طالب ، معركة الجمل ).**

## The political Stances of Aisha the daughter of Abu Bakir

**Hana Muhammad Karim Directorate of Education Dhi Qar**

**Abstract:**

The Muslim woman had a role that was not limited to one aspect of life but extended to the religious, social and political aspects as well as her opposition to the ruling authority and her participation in the battles in addition her urging the others for fighting. Moreover, her narration of the prophets' Hadiths. Lady Aisha's role had emerged in decisions's making on one hand and leading armies on other hand such as her pivotal role in the battle of Camel. Her leadership of that battle resulted in death of thousands of Muslims through neglecting the warnings of the prophet and the opposition of the mothers of believers to her leading role of the aforementioned battle which encountered the Islamic nation as a strife. But Imam Ali ( pbuh) was able to put that strife off by killing some of the battle leaders and brought Aisha back to her residence. Despite of that she maintained her right to criticise and monitor the political situations until her death at the beginning of Amaui Era.

**Keywords: (Lady Aisha, Imam Ali bin Abi Talib, The Battle of the Camel).**

**المقدمة:**

كان للمرأة المسلمة دورا واضحا في الاسلام وفي صنع القرارات السياسية ولاسيما أمهات المؤمنين فلهذا تناولت درستنا إحدى أمهات المؤمنين وهي السيدة عائِشة بنت أبي بكر التي اشتهرت بمواقفها وتحركاتها السياسية على الرغم ان المرأة تحظى بفرص قليلة من المشاركة في الشؤون السياسية وصنع القرار لكن السيدة عائشة لعبت دور في هذا المجال منذ عهد الرسول ( صلى الله عليه وآله ) فضلا عن دورها الاعلامي ضد بعض الخلفاء وتحشيد الراي العام عليهم فقد تناولت هذه الدراسة نبذه عن حياتها أسمها ونسبها ومواقفها السياسية في أخر حياة الرسول ( صلى الله عليه وآله ) وفي عصر الخلفاء وأثرها في عهد معاوية بن ابي سفيان وبيعة ابنه يزيد .

وقد اعتمدت الدراسة على جملة من المصادر الاولية والمراجع التي ثبت في قائمة المصادر

- **السيدة عائشة بنت ابي بكر**

السيدة عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن تيم بن مرة وأمها أم رومان بنت عمير بن عامر بن كنانة( ١) كيتها أم عبدالله أبن اختها عبد الله بن الزبير(٢) بعدما طلبت من الرسول ان يكنها (٣) حظيت السيدة عائشة بخطبة رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) في السنة العاشرة من النبوة ،وكانت خولة بنت حكيم زوجة عثمان بن مظعون( ٤) هي التي تولت خطبتها الى رسول الله عندما كان في مكة (٥). ولدت في التاسعة قبل الهجرة وتوفيت الثامنة والخمسين من الهجرة عندما كان عمرها ست وستين سنة ودفنت بالبقيع مع أزواج النبي ( صلى الله عليه وآله ) في خلافة معاوية بن ابي سفيان(٦) بناء على طلبها لأنها قالت : (إني قد أحدثت بعد رسول الله فادفنوني مع أزواج النبي) ( ٧) تعني بذلك ما فعلته يوم الجمل بعد أن خالفة وصية رسول الله لها بعد أن ابلغها : ( كأني بامرأة من نسائي تنبح عليها كلاب الحوأب ، فاتقي الله أن تكوني أنت يا حميراء) ( ٨) كانت راوية للحديث النبوي الشريف وروت عن أبيها والخليفة عمر ، وروى عنها عدد من الصحابة والتابعين (٩).

**مواقفها السياسية :**

لعبت المرأة دور مهم في الحياة السياسية منذ العصور القديمة واستمر هذا الدور حتى العصور الاسلامية ووقتنا الحاضر ولا يسعنا هنا الا ان نذكر دور ام المؤمنين السيدة عائشة منذ عهد رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) وحتى خلافة معاوية ابن أبي سفيان :

- **دور السيدة عائشة في عهد رسول الله** ( صلى الله عليه وآله ):

**- موقفها من جيش أسامة بن زيد:**

لم تكن السيدة عائشة بمعزل عن الحياة السياسية بل كان لها دور فعال في سير الاحداث فكانت تسعى جاهده من أجل جعل ابيها يقوم بمهام رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) لكي تتوجه الانظار اليه لتكون حجة له على الناس لكن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) تنبه لهذه الامر وذلك عندما اشتد مرض رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) قام المؤذن بلال (١٠) كعادته عندما حان وقت الصلاة يستأن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) وكان والامام علي (عليه السلام) حينها مشغولا برسول الله ( صلى الله عليه وآله ) وخشي أن تفوته نفس رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) فما كان من السيدة عائشة الا أمرت بلال أن يأمر ابا بكر فليصلي بالناس فدخل المسجد وقال امرني رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) ان اصلي بالناس مما اثار ذلك بعض الصحابة وقالوا كيف يمكن ذلك وهو قد أنفذه في جيش اسامة ( ١١)فما ان سمع الفضل بن العباس (١٢)ذلك من بلال الذي طرق الباب بعنف ليخبرهم بما حدث فقال : (أو ليس أبو بكر بجيش أسامة هذا هو والله الشر العظيم الذي طرق البارحة المدينة ، لقد أخبرنا رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) بذلك) ( ١٣) ثم اخبرا رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) بذلك حتى خرج متوكأ على علي بن ابي طالب والفضل بن العباس ونحى ابا بكر وصلى رسول الله بالناس ( صلى الله عليه وآله ) (١٤) ولما انصرف رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) إلى منزله بعد انتهاء الصلاة استدعى جماعة ممن حضروا المسجد من المسلمين وابي بكر وعمر وقال لهم : ( ألم آمر أن تنفذوا جيش أسامة ؟ ! ) قالوا : بلى يا رسول الله . قال : ( فلم تأخرتم عن أمري ؟ ) فقال أبو بكر : إنني كنت خرجت ثم عدت لأجدد بك عهدا . وقال عمر : يا رسول

الله ، لم أخرج لأنني لم أحب أن أسأل عنك الركب . فقال النبي صلى الله عليه وآله : ( فانفذوا جيش أسامة فانفذوا جيش أسامة ) (١٥)وكانت السيدة عائشة هي من ارسلت الى ابيها ومن كان معه وامرتهم بالرجوع ليلا وسرا بعد أن ثقل المرض برسول الله ( صلى الله عليه وآله ) (١٦)وربما كانت السيدة تبغي من وراء تقديم اباها لصلاة لنيل الشرف بمقام رسول الله ولما يعود عليه وعليها من الذكر الجميل (١٧) ، ولم يثبت أن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) أمر ابا بكر يصلي بالناس الا عن السيدة عائشة وكيف يأمره بالصلاة وهو انفذه في جيش أسامة.(١٨) ولو كان تقديم رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) له صحيحا لاحتج به ابو بكر يوم السقيفة على الانصار (١٩).

لكن الملفت للنظر لماذا السيدة عائشة امرت ابيها بالرجوع ليلا يبدو من ذلك: كي يكون بعيدا عن انظار الناس خشيته ان يتهم بمخالفة امر الرسول ( صلى الله عليه وآله ) له وان لا يفوته الامر بعد رحيل رسول الله ( صلى الله عليه وآله ).

- **موقف السيدة عائشة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (١٣- ٢٣هـ)**

استمرت السيدة عائشة تراقب الوضع للدولة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب التي الت اليه الخلافة بعد خلافة ابيها التي دامت لمدة سنتين وثلاثة اشهر تقريبا ( ٢٠) ثم اوصى من بعده بالخلافة الى الخليفة عمر بن الخطاب التي استمرت خلافته حوالي عشر سنوات وثمانية أشهر( ٢١) .

- **موقفها من السياسة المالية:**

اقدم الخليفة عمر بن الخطاب خلال فترة حكمه على بعض الإجراءات المالية المغايرة لما كان عليها في عهد رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) والخليفة ابو بكر الذي كانت قائمه على اساس المساواة في العطاء الا ان الخليفة الثاني أحدث بعض التغيرات وميز بين الناس في العطاء على أقدارهم وتقدمهم في الإسلام (٢٢) فبدأ بقرابة رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) وخصص لزوجات رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) لكل واحدة عشرة آلاف ولكن فضل عليهن السيدة عائشة بألفين لمنزلتها عند رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) واستثنى من ذلك بعض زوجاته ( ٢٣) فقد جعل

لكل منهن ستة الالف فأبت ذلك السيدة عائشة لان رسول ( صلى الله عليه وآله ) قد عدل بينهن فعدل الخليفة عن ذلك وجعل هؤلاء الثلاث اسوة بأزواج رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) (٢٤) .

وهو بذلك ميز السيدة عائشة في العطاء عن سائر نساء رسول الله( صلى الله عليه وآله ) بألفين وهذه السياسة كانت اساس للصراع الطبقي في المجتمع الاسلامي في ذلك الوقت .

- **موقفها من تولى السلطة :**

لم تكتف السيدة عائشة باعتراضها على السياسة المالية للخليفة عمر بن الخطاب بل صارت تراقب الوضع السياسي بعدما طعن الخليفة واحس بالموت ارسل ابنه عبد الله (٢٥) الى السيدة عائشة يلتمس منها أن يدفن بجوار رسول الله( صلى الله عليه وآله ) وابيها فرضت بذلك واوصته :( يا بني أبلغ عمر سلامي ، وقل له : لا تدع أمة محمد بلا راع ، استخلف عليهم ، ولا تدعهم بعدك هملا ، فإني أخشى عليهم الفتنة ...) (٢٦)

ويستشف من ذلك أن السيدة عائشة رأت أن من المصلحة العامة الاسراع في اختيار خليفة للمسلمين .

ولما اشير عليه ان يستخلف قال : (ما أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم )وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير(٢٧) وطلحة ( ٢٨)وسعدا ( ٢٩) وعبد الرحمن(٣٠) ) فكان هؤلاء هم المرشحين من قبل الخليفة(٣١)وترك الامر شورى بين هؤلاء بعد ان وضع الضوابط لهم حتى يختاروا خليفة من بينهم خلال ثلاثة أيام (٣٢) فأصبح عثمان بن عفان خليفة للمسلمين وفق الشروط التي وضعها لهم الخليفة عمر بن الخطاب (٣٣).

- **دور السيدة في خلافة عثمان بن عفان (٢٤هـ – ٣٥هـ)**

بويع الخليفة عثمان بن عفان سنة أربع وعشرين واستمرت خلافته الى سنة خمس وثلاثين حوالي اثنى عشر سنة (٣٤)عمد خلال خلافته الى عزل الولاة السابقين وتعين اقاربه بدلهم وتصرفوا بالمال العام في غير وجه حق (٣٥) وقد اعتبروا الخلافة ملكا

لهم يفعلون بها ما يشاؤون (٣٦) حتى شكا سكان الامصار من تصرفات ولاتهم الذين يقتطعون الأمور دون علم الخليفة ويقولون للناس هذا أمر عثمان ولم تكن له سيطرة على هؤلاء الولاة (٣٧) وكان الامام علي (عليه السلام) حذره من ذلك وكان واسطه بينه وبين الثائرين عليه لكنه اخذ يقدم بعض الحجج ولم تأت تلك الجهود ثمارها (٣٨) بالإضافة الى السياسة المالية والتفاوت في العطاء ادى الى تفاقم الوضع فكان مبرر لسخط العامة عليه لان الاجراءات المالية التي وضعها الخليفة عمر ظهرت نتائجها في خلافته فكانت من اسباب غضب السيدة عائشة على عثمان الاساءة الى بعض الصحابة ومنعها ما كانت تحصل عليه من امتيازات زمن الخلفاء السابقين وساوى بينها وبين نساء رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) (٣٩) فقد أتتا الخليفة عثمان يوما هي وحفصة بنت عمر بن الخطاب تطلبان ما كان أبواهما يعطيانهما فقال:(لا أجد لك موضعا في الكتاب ولا في السنة ، وإنما كان أبوك وعمر بن الخطاب يعطيانك بطيبة من أنفسهما، وأنا لا أفعل قالت له : فأعطني ميراثي من رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) ، فقال لها : أو لم تجئني أنت ومالك بن أوس النصري (٤٠)فشهدتما أن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يورث ، حتى منعتما فاطمة ميراثها ، وأبطلتما حقها ، فكيف تطلبين اليوم ميراثا من النبي صلى الله عليه وآله ؟ ) (٤١).

يبدو من النص ظاهريا ان الخليفة ماضي في أتباع الكتاب والسنة ولكن عند التمعن في سياسته لم نجد لذلك اثر فهو الذي اوى طريد رسول الله واستئثار أقاربه بالمناصب والاموال ... فصارت منافرة بينهم وغادرته وهي ناقمة عليه وكان اذا خرج لصلاة وصعد المنبر أخرجت السيدة عائشة نعلي رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) وقميصه فقالت:(هذان نعلا رسول الله وقميصه لم تبل، وقد بدلت من دينه وغيرت من سنته )(٤٢) حتى وصل بها الحال انها قالت : (اقتلوا نعثلا فقد كفر )(٤٣) لأنها كانت ترى أن عثمان غير سنة رسول الله وسنة الخليفتين من قبله فحلت لذلك دمه (٤٤) فاضطرب القوم وانقسموا قسمين منهم من أيديا السيدة ومنهم من انكر عليها ذلك ( ٤٥) ولم تعدل عن ذلك حتى مقتله فلما بلغها ماحل به فقالت : (أبعده الله بما قدمت يداه ) (٤٦) لكنها سرعان ما غيرت موقفها وقالت قتل مظلوما لما انفلت الامر عن

ابن عمها طلحة بن عبيد الله لأنها كانت تحرص على تأميره ولما بويع الامام علي (عليه السلام) بكت ورجعت بعد ما خرجت من مكة وقامت تطالب بدمه (٤٧) وتقول: (إنهم استتابوه ثم قتلوه ، وقد قلت وقالوا ، وقولي الأخير خير من قولي الأول ) (٤٨) عندما قيل لها انتي ممن كان يقول :(اقتلوا نعثلا ) (٤٩) وقولها : (والله ليوم من عثمان خير من علي الدهر كله )(٥٠) وهي بالا مس تحرض عليه ولحق بها كل من كان على هواها مروان بن الحكم والزبير وطلحة( ٥١) متوجهين الى البصرة للأخذ بثأره. (٥٢) علما ان مروان طلب منها وعثمان محاصر أن تتدخل وتفض من حوله الثائرين عندما كانت عازمة للرحيل الى مكة لكنها قالت : (قد حلبت ظهري ، وعريت غرائري ، ولست أقدر على المقام)(٥٣) فما كان من مروان الا وأسمعها بيتا من الشعر فردت عليه غاضبة عليه : (أيها المتمثل علي بالأشعار وددت والله إنك وصاحبك هذا الذي يعنيك أمره في رحل كل واحد منكما رحا وإنكما في البحر )(٥٤)

ويمكن القول أن اهم الاسباب التي ادت لثورة عليه سوء النظام الاداري وتدهور الأوضاع الاقتصادية ولأسباب دينية وذلك عندما سال عمار بن ياسر(٥٥) عن سبب قتله قال: (أراد أن يغير ديننا) (٥٦) وقول الزبير بن العوام : (اقتلوه فقد بدل دينكم ) (٥٧)ومنع السيدة عائشة ما كانت تحصل علية في عهد الخلفتين واعتبرها أسوة بأزواج الرسول الكريم ( صلى الله عليه وآله ) فكان لهذا الاثر الكبير في نقمتها على الخليفة عثمان واتهمه بالخروج عن سنة رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) مما دفعها لتخلي عنه في محنته وتحشيد المعارضة ضده.

- **دور السيدة عائشة في عهد الخليفة علي بن ابي طالب( عليه السلام) ( ٣٥هـ – ٤١هـ)**

بعدما تمت البيعة للخليفة علي بن ابي طالب(عليه السلام )بأجماع المسلمين عليه بعد مقتل الخليفة عثمان استغل والي الشام معاوية مقتل الخليفة عثمان واتهامه للخليفة علي بن ابي طالب (عليه السلام) بذلك وان اهل الشام يريدون الاقتصاص منه من اجل تحقيق اطماعه السياسية فشعر الخليفة لاجدوى من الصبر بعد أتباع الطرق السلمية مع معاوية فحشد الجيوش للمسير الى الشام (٥٨) لكنه علم بأجتمع كل من السيدة

عائشة وطلحة والزبير في مكة وطعنوا في خلافته واعلنوا الحرب عليه وتفريق جمعه واثارة الاباطيل حوله فتآمروا في مقتل عثمان ( ٥٩) وحشدوا الحشود وقصدوا العراق فكانت السيدة تقول : (إن عثمان قتل مظلوما وأنا أدعوكم إلى الطلب بدمه ...).(٦٠) وهي كانت أشد الناس تحريضا عليه وتولب على قتله(٦١) والدليل على ذلك قول عمّار بن ياسر لها : (أنت بالأمس تحرّضين عليه ثم أنت اليوم تبكينه ) (٦٢) ولما دخلت على أم سلمة (٦٣)تطلب منها الخروج معها فقالت لها : (يا بنت أبي بكر أما كنت تحرضين الناس على قتله ) (٦٤).

وقد ذكرتها أم سلمة بقول رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) وتحذيره لها من عاقبة هذا الامر بقوله :( يا ليت شعري ، أيتكن صاحبة الجمل الا ذنب ، تنبحها كلاب الحوأب ، فتكون ناكبه عن الصراط ! ) (٦٥) فقلت ام سلمة : (أعوذ بالله وبرسوله من ذلك ، ثم ضرب على ظهرك ، وقال : إياك أن تكونيها ، ثم قال : يا بنت أبي أمية إياك أن تكونيها يا حميراء ، أما أنا فقد أنذرتك ) (٦٦) لكن السيدة عائشة لم تكترث لذلك وعازمه على تنفيذ تلك المؤامرة تارك وراءها تلك الوصايا .

واما طلحة كان من اكبر المؤلبين على الخليفة عثمان وهو الذي كتب الى المسلمين لثورة عليه وكان ممن رما الدار بالسهام وحث المحاصرين على التسور على دار عثمان من بيوت بعض الانصار فقتلوه (٦٧) وكان مقتل مروان بن الحكم لطلحة يوم الجمل سنة ست وثلاثين (٦٨) خير دليل على ذلك فلما قتله قال: ( لا أطلب بثأري بعد اليوم )(٦٩) اما الزبير فلا يقل موقفه بالتحريض على قتل الخليفة عن موقف السيدة عائشة وطلحة فكان يقول : (قتلوه فقد بدل دينكم وإنه لجيفة على الصراط...)(٧٠) فأجتمع هؤلاء الثلاثة ومن معهم بمكة على السير إلى البصرة والثأر من قتلة عثمان(٧١) متخذين من دم الخليفة عثمان عذرا لتحقيق ماربهم فعزلوا عاملها من قبل الخليفة علي وكان يومئذ عثمان بن حنيف(٧٢) وحبسوه وقتلوا من كان معه من الرجال واجتمعوا على حربة (٧٣)، مما استوجب الامر على الخليفة علي بن ابي طالب (عليه السلام )التفرغ لهذا التحرك على تعبيته التي اعدها الى اهل الشام لأنه اشد خطر من معاوية وتأجيل التحرك الى الشام (٧٤) .

فخرج اليهم مسرعا مستنهض ههم أهل الكوفة فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل طلحة ورجع الزّبير فلحق به عمرو بن جرموز(٧٥) بوادي السّباع (٧٦) فقتله ودخل الخليفة علي وبايعه اهل البصرة (٧٧).

ولكن لم تنجح تلك المؤامرة وانتهت بقتل قادتها واعاد الخليفة علي بن ابي طالب (عليه السلام )السيدة عائشة مع عدد من النسوة الملثمات يظن الناظر اليهن رجال من اجل وصول السيدة الى المدينة بسلام (٧٨).

مما يدل على حرص الخليفة على زوجة رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) ويبدو من ذلك ان المصالح الشخصية وراء تحرك قادة المعارضة وكانت بعيدة كل البعد عن المصالح العامة للامة

- **دور السيدة عائشة في السياسة الاموية :**

استمرت السيدة عائشة تراقب الاوضاع السياسية حتى بداية الخلافة الاموية سنة احدى واربعين مستنكره على معاوية تولي الخلافة ومعترضة على تصرف بعض ولاته ولاسيما ما يتعلق بمقتل أخويها وبعض ما حصل للصحابة من الانتهاكات واعتراضها على تولية يزيد خليفة للمسلمين واستمرت معارضة حتى وفاتها سنة ثمان وخمسين (٧٩).

- **مقتل محمد بن ابي بكر(٨٠)**

في السنة الثامنة والثلاثين من الهجرة بعد انصراف اهل الشام من صفين ومبايعتهم الى معاوية بن ابي سفيان لم يكن هم معاوية الا مصر الذي كان عليها محمد بن ابي بكر عامل الخليفة علي بن ابي طالب (عليه السلام )فاستشار عمر بن العاص (٨١) فدعاهما الى الطلب بدم عثمان فاجابا الى ذلك ( ٨٢).فما كان من معاوية بن ابي سفيان الا وبعث عمرو بن العاص بجيش فلما قرب مصر كتب إلى محمد بن أبي بكر ناصحا له يتنحى لان اهل مصر رفضوا امرك واجتمعوا على خلافك ويطلب منه الخروج منها وبعث له كتاب معاوية بن ابي سفيان الذي كان يتضمن اتهامه بانه اشد الناس بغيا على الخليفة عثمان وهو ممن اشترك في سفك دمه ويطلب منه التنحي عن منصبه كي ينجى بنفسه (٨٣) لان محمد كان ممن حاصر عثمان يوم الدار واراد قتله

لكن عثمان قال له: (لو رآك أبوك لساءه فعلك فتركه)(٨٤) ولكن محمد كتب الى معاوية كتاب لا يعتذر به عما فعله بعثمان يوم الدار لأنه يرى أن عثمان بدل حكم الله وعمل بالجور وهو يستحق القتل(٨٥) وكتب الى الخليفة علي (عليه السلام )بهذه الكتب التي وصلت اليه يستمده بالمال والرجال فما كان جوب الخليفة علي بن ابي طالب (عليه السلام)الا ان كتب اليه : (... حصن قريتك واضمم إليك شيعتك ...اندب إلى القوم كنانة بن بشر( ٨٦) ...فاصبر لعدوك وامض على بصيرتك وقاتلهم...) .(٨٧)_ وكتب محمد الى عمر بن العاص يتحده ويتهمه بانه لم يكن من الناصحين له وانما من المبطلين وانه متوكل على الله تعالى في أمره ومواجهة اعدائه (٨٨) فأقبل عمرو بن العاص قاصدا مصر فقام محمد بن أبي بكر خطيبا بالناس يحثهم على الجهاد وجعل عليهم كنانة بن بشر الذي كان على مقدمته واستقبل عمرو بن العاص الذي كان يرسل اليه الكتائب لكن كنانة بن بشر ابلاء بلاء حسنا فهزم تلك الكتائب مما اجبرها على الفرار والعودة الى عمرو مما جعل عمرو يستنجد بمعاوية بن حديج الكندي ( ٨٩) فلما رأى كنانة جيش معاوية بن حديج نزل هو واصحابه من فرسه فقاتل حتى استشهد (٩٠) وتفرق عن محمد بن ابي بكر أصحابه فآوى الى خربة وخرج ابن حديج في طلبه حتى عثر عليه في تلك الخربة فاستخرجوه فأقبلوا به نحو الفسطاط ( ٩١) التي خرج اليها عمرو بن العاص وقد حاول عبد الرحمن بن ابي بكر(٩٢) الذي كان في جند عمرو بن العاص ان ينقذ أخيه لكن تلك المحاولات ذهبت ادراج الرياح فطلب منهم محمد ان يسقوه ماء فرفضوا ذلك ثارا للخليفة عثمان الذي منعوه من ذلك ( ٩٣)_ثم ضرب أبن حديج عنقه وألقاه في جوف حمار ميت وأحرقه بالنار (٩٤)وبلغ معاوية بن ابي سفيان بذلك فأظهر الفرح والسرور ولما بلغ الخليفة علي (عليه السلام )ذلك جزع عليه جزعا شديدا (٩٥) ثم بعث ابن حديج بيد مولى له بقميص محمد ودخل به دار عثمان ، فاجتمع آل عثمان وأظهروا السرور لذلك وطلبت السيدة أم حبيبة بنت أبي سفيان بكبش يشوى ،وبعثت به لسيدة عائشة وقالت : (هكذا شوي أخوك )(٩٦) تشفّياً بمقتل اخيها ، فما كان من السيدة عائشة الا ان ردت ردا قاسيا على ام حبيبة بنت ابي سفيان بقولها : (قاتل الله ابنة العاهرة ! )( ٩٧ ) فجزعت السيدة عائشة جزعا شديدا

على مقتل أخيها وكانت تدعوا في دبر كل صلاة على كل من كان وراء قتل أخيها بهذه الطريقة البشعة وما عثرت الا قالت :(تعس معاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص ومعاوية بن حديج ) (٩٨) واقسمت ألا تأكل شواءا بعد قتل أخيها حتى لحقت بربها (٩٩) وتولت رعاية عيال أخيها فكان ابنه القاسم في حجرها (١٠٠) .

- **موقف السيدة عائشة من خلافة معاوية :**

ما أن استشهد الخليفة علي بن ابي طالب (عليه السلام )سنة(٤٠هـ / ٦٦٠م) وتنازل الامام الحسن (عليه السلام )لمعاوية وفق مجموعة من الشروط حتى اصبح معاوية خليفة للمسلمين (١٠١) وانتزاؤه بالسيف على هذه الأمة من غير مشورة بالرغم من وجود من هو أولى بهذا الامر منه (١٠٢) مما جعل بعض الصحابة في المدينة مناوئين له لما أحدث من البدع في الدين ولما قام به من البطش والتنكيل بالمسلمين وتسليط بعض الولاة على رقاب المسلمين ومطاردتهم للشيعة (١٠٣) وما أن بلغ السيدة عائشة ذلك اعترضت على تسلمه الخلافة وبلغ معاوية ذلك فقال :( عجبا لعائشة تزعم أني في غير ما أنا أهله وأن الذي أصبحت فيه ليس لي بحق ، ما لها ولهذا يغفر الله لها...) (١٠٤) وكان ذلك بعد عام الجماعة ( ١٠٥)عندما دخل عليه الامام الحسن بن علي (عليه السلام )(١٠٦).

يبدو من قول معاوية أن السيدة عائشة كانت معارضة لتولي معاوية الخلافة ومخالفته للعهود والمواثيق التي قطعها.

- **مقتل الصحابي حجر بن عدي( ١٠٧)**

تعرض الشيعة والصحابة لشتى صنوف الاضطهاد على يد الولاة الأمويين بعد أن انكروا على الولاة افعالهم فكان لهم دور كبير في التصدي للخلافة الاموية القائمة على السيف وقد بذل هؤلاء كل ما في وسعهم من وضع حد لتلك الانتهاكات وحجر بن عدي واحد من الصحابة الذين تصدوا الى الانتهاكات الاموية ففي السنة (٥١هـ/ ٦٧١م ) جمع معاوية بن ابي سفيان أثناء خلافته ولاية البصرة والكوفة لزياد بن ابيه

فلما صعد المنبر خطيبا في قصر الكوفة اطال خطبته حتى اخر وقت الصلاة فما كان من حجر الا ان نادى بأعلى صوته الصلاة لكن ابن زياد ماضي في خطبته فخشي حجر من فوات وقت الصلاة فما كان من حجر الا وحصبه وقام الى الصلاة ومعه الناس فخافهم زياد حتى نزل من المنبر وصلى بالناس ثم كتب الى معاوية بالشام يخبره بما قام به حجر فكتب معاوية اليه أن يبعث بحجر وأصحابه اليه مقيدين بالحديد فأستجاب حجر الى ذلك الامر فما أن دخل على معاوية حتى أمر بضرب عنقه فطلب منهم أن يصلي ركعتين قربتا الى الله تعالى ثم قال لمن كان معه من أصحابه ( لا تطلقوا عنى حديدا ولا تغسلوا عنى دما فإني ألاقي معاوية غدا على الجادة ) (١٠٨) ثم ضرب عنقه وكان ذلك سنة إحدى وخمسين (١٠٩) وقبره الان مشهور بعذراء (١١٠).

مما أغضب ذلك السيدة عائشة منذ ان سمعت بمقدم الصحابي حجر بن عدي على معاوية فأرسلت اليه تساله الصفح عن حجر وأصحابه فوجده قد قتلهم (١١١) وقالت السيدة عائشة :( لولا أنا لم نغير شيئا إلا صارت بنا الأمور إلى ما هو أشد منه لغيرنا قتل حجر) (١١٢)،فما أن أستأذن عليها معاوية في الدخول الى بيتها بعد انصرافه من حجه فقالت له: ( يا معاوية أأمنت أن أخبأ لك من يقتلك قال بيت الامن دخلت قالت يا معاوية أما خشيت الله في قتل حجر وأصحابه قال لست أنا قتلتهم إنما قتلهم من شهد عليهم )(١١٣) وقوله : (خشيت فتنة فكان قتله خيرا من حرب تهراق فيها الدماء ...) (١١٤).

ويبدو من ذلك أن معاوية اراد ان يبرئ نفسه من ذلك ويلقى بها على اولئك الذين جندهم زياد بن ابيه بالشهادة عليهم وان قتله كان فيه صلاح الامة.

وقد عاتبت السيدة عائشة معاوية على فعله هذا مرات فكان يقدم لها الكثير من الاعذار (١١٥) حتى اخبرته بقول رسول الله( صلى الله عليه وآله ) : (سمعت رسول الله يقول : « يقتل بعذراء سبعة نفر يغضب الله وأهل السماء من قتلهم » (١١٦) وكان الامام علي (عليه السلام)قد اخبر اهل الكوفة بذلك من قبل (١١٧) وذكر ان معاوية

شعر بالندم على فعله هذا عند دنو اجله فكان يقول : (يومى منك يا حجر يوم طويل) (١١٨).

يتضح من ذلك ان الصحابة وطنوا انفسهم للتضحية والفداء من اجل مبادى العقيدة السمحاء وبذلوا كل ما في وسعهم لذلك فما كان جزاءهم الا الاستشهاد على يد طغاة عصرهم .

- **موقف السيدة عائشة من خلافة يزيد بن معاوية :**

لم يكتف معاوية باغتصاب الخلافة لنفسه بل أخذ يمهد لبيعة ابنه يزيد تاركا وراءه ظهره بنود الصلح مع الامام الحسن (عليه السلام )وكان يهدد الناس لأخذ البيعة لابنه مما أغضب ذلك الكثير من الصحابة عندما بلغهم بيعة يزيد وكان من بينهم عبد الرحمن بن ابي بكر وكان معاوية قد دفع اليه مبلغ من المال كي يثنيه عن رايه لكنه ابى ذلك رافضا ان يبيع دينه بدنياها(١١٩) والسيدة عائشة انكرت ذلك عليه وعاتبته عندما دخل عليها وعابت عليه الكثير من التصرفات التي لا تمت للشريعة الاسلامية بصله بقولها :( ...غيرت حكم رسول الله صلى الله عليه وآله ،حيث قال صلى الله عليه وآله : الولد للفراش ، فنفيت زيادا " عمن ولد على فراشه ، ونسبته إلى أبيك ، ووليت يزيد برأي نفسك . فقال : يا أم المؤمنين ، ...اما زياد فإن أبي عهد إلي فيه ، وأما يزيد فاني رأيته أحق الناس بهذا الأمر فوليته ) (١٢٠).

يستشف من ذلك أن معاوية يسير بما عهد اليه ابيه حتى وان كان ذلك مخالفا للشريعة الاسلامية لقولة تعالى : {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ } (١٢١) وقول رسول الله ص:( الولد للفراش وللعاهر الحجر) (١٢٢).

وان رأيه بيزيد كان مخالفا لرأى عامة المسلمين لما عرف عن يزيد من الفسوق والعصيان ومخالفته للشريعة الاسلامية .(١٢٣)

وقد حاول زياد بدهائه أن يحصل على اقرار من السيدة عائشة بهذا النسب فكتب اليها كتاب: (من زياد بن ابي سفيان ...) (١٢٤) وهو يريد بهذا ان تكتب له إلى زياد بن ابي سفيان فيحتج بذلك أمام المعارضين له بالنسب لكن السيدة عائشة فطنت لهذا

وكتبت اليه : (من عائشة ام المؤمنين إلى ابنها زياد ...) .(١٢٥) ولم تكتف السيدة بعتاب معاوية على تولية يزيد فلما كان معاوية على المنبر يأخذ البيعة لابنه حاولت أن تثنيه عن رايه وتحرجه امام الحاضرين عندما كان يأخذ البيعة لابنه يزيد وهو على المنبر فقالت له : هل استدعى الشيوخ لبنيهم البيعة ؟ قال : لا ، قالت : فبمن تقتدي ؟) (١٢٦) مما جعل معاوية بعد هذا الموقف المخجل له من قبل السيدة عائشة يفكر في كيفية التخلص منها فهيأ لها حفرة فوقعت فيها فماتت على اثرها (١٢٧).

وقد بلغ معاوية ان عبد الله بن عمر قد بكي على السيدة عائشة مما غاضة ذلك (١٢٨) ولم يكتف بقتلها بل منع البكاء عليها وكانت قد ثارت عليه لقتله أخيها وانها ماتت وهي غاضبة على معاوية (١٢٩)

- **الخاتمة**

خلال دراستنا للمواقف السياسية للسيدة عائشة يتضح لنا مايلي:

السيدة عائشة بنت ابي بكر ذات شخصية سياسية وادارية وعسكرية فلم تكن بعيد عن الاحداث السياسية التي عصف بالأمة الاسلامية بين حينا واخر بل كانت تراقب الاوضاع عن كثب فكان لها دور فعال في سير الاحداث التي غيرت مسار التاريخ وذلك بما كانت تملكه من امكانيات في صنع القرار السياسي والعسكري في عهد الخلفاء وقد توسع خلافها وامتد الى خلافة بني أمية كونهم خرجوا عن الدين الاسلامي ولم تهدأ ثورتها حتى اعترضت على معاوية عندما قتل اخيها والصحابي حجر بن عدي وتولية ابنه يزيد للخلافة حتى حيكت حولها المؤامرات التي اودت بحياتها.

- **الهوامش:**

( ١)ابن سعد الطبقات؛٥٨/٨ البلاذري :انساب الاشراف؛ ٤٠٩/١ ؛ابن الاثير :اسد الغابة ،٥٠١/٥

(٢) عبد الله بن الزبير بن العوّام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ القرشي الأسدي كنيته أبا بكر وأبو خبيب ولد في سنة اثنتين من الهجرة وكان أول مولود من المهاجرين بالمدينة في الإسلام وبويع للخلافة سنة أربع وستين ، بعد موت معاوية بن

يزيد وقتل في أيّام عبد الملك سنة ثلاث وسبعين ، وعمره ثنتين وسبعين سنة ، وصلب بعد ذلك بمكة ، ينظر: خليفة بن خياط :تاريخ خليفة بن خياط ،٣٦؛ابن عبد البر :الاستيعاب، ٩٠٦/٣)

(٣) ابن قتيبة :المعارف ،١٣٤؛ شرح نهج البلاغة :ابن ابي الحديد ،١٠٩/٢٠؛ لعيني :عمدة القاري ،٣٨/١

( ٤)عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة من المسلمين الاوائل المهاجرين الى المدينة المنورة ولما اسلمت قريش عاد ثم هاجره مرة اخرى عرف باجتهاده في العبادة والتبتل واعتزال النساء فنهاه الرسول (ﷺ ) عن ذلك مات بالمدينة سنة اثنتين من الهجرة و دفن بالبقيع ينظر: الشافعي : الاكمال في ذكر من له رواية ،٢٩٠.

(٥) ابن سعد :الطبقات،٥٨/٨؛ ابن قتيبة :المعارف ، ١٣٤؛ الطبري :تاريخ الطبري ،٤١٢/٢.الطوسي :المبسوط ،٢٧٠/٤؛ ابن الجوزي:المنتظم ،٣٠٢/٥.

(٦) ابن قتيبة :المعارف ،١٣٤؛ النعمان :شرح الاخبار ،هامش٥١٣/٢؛ ابن الجوزي :المنتظم ،٣٠٣/٥.

( ٧)ابن سعد :الطبقات ،٧٤/٨ .

(٨) ابن اعثم :الفتوح ،٤٥٧/٢

(٩) الطوسي :الخلاف، ٦٠/١ ؛ الذهبي :تذكرة الحفاظ ،٢٨/١؛لعيني :عمدة القاري،٣٨/١

(١٠) بلال بن رباح ولد من أبوين حبشيين يكنى ابا عبد الله بيعا في سوق العبيد بمكة وتربى عند سيده أمية بن خلف في قبيلة بني جمح ،عرف بأمانته فكان يسيره في تجارته بين مكة والشام ولما سمع بداعي الاسلام اخذ يبحث عنه فذهب إليه وأعلن إسلامه حتى لقي من العذاب مالقي على يد سيدة الى ان اشتراه ابو بكر وأعتقه لوجه الله شهد بدر وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله مات بدمشق ، ودفن بمقبرتها سنة عشرين.ينظر: ابن عبد البر :الاستيعاب ،١٧٨/١؛ للحافظ أبى على الحسن بن محمد الصباح :مسند بلال بن رباح المؤذن،٤-٥.

(١١) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزّى الكلبي يكنى أبا زيد توفي في سنة ثمان أو تسع وخمسين في خلافة معاوية .ينظر: ابن سعد :الطبقات، ١٩٠/٢؛ ابن عبد البر:الاستيعاب، ٧٦/١.

(١٢)الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف يكنى ابا محمد لم يترك غير ام كلثوم تزوجها الحسن بن علي ثم فارقها غزا مع رسول الله مكة وحنينا وشهد حجّة الوداع وكان ممن غسل رسول عند موته مع علي بن ابي طالب اختلف في وقت وفاته فقيل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة وقيل بل قتل يوم مرج الصّفر سنة ثلاث عشرة وقيل مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة وقيل يوم اليرموك سنة خمس عشرة ابن سعد : ينظر: ابن سعد :الطبقات، ٥٥/٤؛ابن عبد البر: الاستيعاب، ١٢٦٩/٣)

( ١٣)سليم بن قيس :كتاب سليم بن قيس، ٤١٩ ؛المجلسي :بحار الانوار،١٠٨/٢٨ .

(١٤) الطبري :المسترشد ، ١٣١ ؛ابن خلدون :تاريخ ابن خلدون،٦٢/٢ ؛ المجلسي :بحار الانوار ١١٠/٢٨ .

(١٥) المفيد :الارشاد ،١٨٣/١؛ المجلسي :بحار الانوار، ٤٣٥/٣٠.

(١٦) المجلسي :يحار الانوار،٢٨ /١٠٨ .

(١٧) المجلسي :بحار الانوار،٢٨ /١٦٢ .

(١٨) النعمان :شرح الاخبار ،٤٠/١؛العاملي: الصراط المستقيم ،١٣٤/٣.

(١٩) المجلسي :بحار الانوار،٣٦٢/٢٨.

( ٢٠)ابن قتيبة : الامامة والسياسة، ٣٥/١ .

( ٢١) ابن قتيبة :الامامة والسياسة ،٢٥/١؛ اليعقوبي :تاريخ اليعقوبي ،١٥٩/٢.

(٢٢) ابن الجوزي :كشف المشكل ،١٢٦/١.

( ٢٣)جويرية وميمونة وصفية

(٢٤)ا بن الجوزي :كشف المشكل ،١٢٦/١؛المجلسي : بحار الانوار،٤٥/٣١.

(٢٥)عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أسلم وهو صغير لم يشهد بدرا واحد لصغر سنه وأن أول مشاهده الخندق كان من اهل العلم والورع شديد التحري في فتواه مات بمكة سنة ثلاث وسبعين .ينظر:ابن سعد :الطبقات، ١٢٤/٤؛ابن عبد البر:الاستيعاب، ٩٥٠/٣ -٩٥٣ )

(٢٦) ابن قتيبة :الامامة والسياسة ،٢٨/١؛الاميني: الغدير ،١٠/١٠.

(٢٧)الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى حواريا رسول الله كنيته أبا عبد الله شهد كل المشاهد مع رسول الله مات في البصرة سنة ست وثلاثين .ينظر: ابن سعد :الطبقات ،١٠٠/٣-١٠٥؛خليفة بن خياط :طبقات خليفة ، ٤٣ )

( ٢٨)طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لؤيّ بن غالب القرشي التيمي كنيته أبا محمد ، من المهاجرين الأولين آخى رسول الله صلَّى الله عليه وسلم بينه وبين كعب بن مالك لم يشهد بدر لأنه كان في تجارة بالشام شهد أحدا وسائر المشاهد بعدها قتله مروان بن الحكم يوم الجمل وهو في حزبه ينظر:.ابن سعد :الطبقات، ٢١٣/٣؛ابن عبد البر: الاستيعاب،٧٦٤/٢)

( ٢٩)سعد بن أبي وقاص بن مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري ، يكنى أبا إسحاق من السابقين في الاسلام شهد سائر المشاهد مع رسول الله وشهد فتح فارس والقادسية وتولى الكوفة في عهد عمر بن الخطاب وعثمان ثم عزله عنها مات سنة خمس وخمسين وقيل ثمان وخمسين بالعقيق التي تبعد عن المدينة عشرة أميال في قصره ودفن بالبقيع ، ابن عبد البر :الاستيعاب، ٦٠٦/٢ ؛١ابن حجر :الاصابة،/٣٢٦)

(٣٠)عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث القرشي الزهري ، يكنى أبا محمد ،سماه رسول الله عبد الرحمن اما اسمه في الجاهلية عبد عمرو ، وقيل عبد الكعبة ولد بعد عام الفيل بعشر سنين من المسلمين والمهاجرين الأوّلين ، شهد كل المشاهد مع رسول الله توفى سنة إحدى وثلاثين بالمدينة ودفن بالبقيع .ينظر: ابن عبد البر :الاستيعاب، ٨٤٢/٢ -٨٤٨ ؛ابن حجر :الاصابة، ٢٩١/٤) .

(٣١) ابن سعد :الطبقات ،٦١/٣ ؛ابن قتيبة :الامامة والسياسة ،٢٨/١ ؛ الاميني :الغدير،١٠/١٠

(٣٢) ابن الاثير :أسد الغابة ،٣٨١/٣.

(٣٣) ابن سعد :الطبقات ،٦١/٣؛ابن قتيبة :الامامة والسياسة ،٢٩/١-٣٠؛اليعقوبي :تاريخ اليعقوبي ،١٦٠/٢

(٣٤) ابن قتيبة :المعارف ،١٩٦ ؛اليعقوبي :تاريخ اليعقوبي ،١٧٦/٢.

(٣٥) ابن خياط :تاريخ خليفة ،١١٣-١١٥ ؛ اليعقوبي :تاريخ اليعقوبي ،١٦٤/٢ – ١٦٦.

(٣٦)الطبري :تاريخ الرسل ، ١٨٥/٨ ؛ ابي الفداء :المختصر في اخبار البشر،٥٧/٢

(٣٧)الطبري :تاريخ الرسل ،٣٧٦/٣

(٣٨) الطبري :تاريخ الرسل ،٣٧٦/٣.

(٣٩) ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة،٤٩/٣ ؛ اليعقوبي :تاريخ اليعقوبي،١٧٦/٢؛ المجلسي :بحار الانوار، ٣١ /٢٦٢ .

(٤٠) مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصري ، كنيته أبا سعد ادرك النبي ص تأخر اسلامه، توفي سنة اثنتين أو إحدى وتسعين ينظر:هامش ٣ المفيد :الامالي ،١٢٥؛ ابن عبد البر :الاستيعاب،١٣٤٦/٣ .

(٤١)المفيد :الامالى ،١٢٥؛المجلسي :بحار الانوار ،٤٨٣/٣١.

(٤٢) الامام علي :نهج البلاغة ،٣/٣

(٤٣) الطبري :تاريخ الرسل ،٤٧٧/٣؛ابن اعثم :الفتوح ،٤٣٧/٢.

(٤٤)المجلسي :بحار الانوار، ٢٩٥/٣١-٢٩٦

(٤٥) البلاذري: انساب الاشراف ،٥٢١/٥

(٤٦) ابو الصلاح الحلبي :تقريب المعارف ، ٢٨٩ ؛ المجلسي :بحار الانوار، ٢٨٩/٣١ .

(٤٧) الضبي : الفتنة ووقعة الجمل، ١١٥؛ الطبري :تاريخ الطبري، ٤٧٦/٣

.(٤٨) الضبي :الفتنة ووقعة الجمل، ١١٥؛ابن الاثير :الكامل ٢٠٦/٣ .

(٤٩) الضبي :ووقعة الجمل، ١١٥

(٥٠) ابن اعثم :الفتوح ،٤٣٧/٢.

، ( ٥١)مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي يكنى أبا عبد الملك ولد بالطائف سنة اثنتين من الهجرة ولَّاه معاوية بن ابي سفيان المدينة ثم عزله ثم ولاه مرة اخرى عليها ثم عزله، وولَّى الوليد بن عتبة ، مات سنة خمس وستين من قبل زوجته أم خالد بن يزيد وجواريها لأنه أساء الى أبنها خالد .ينظر: خليفة بن خياط :طبقات خليفة ،٤٠٥ ؛ ابن عبد البر:الاستيعاب،١٣٨٧/٣

(٥٢)ابن قتيبة :الامامة والسياسة ،٦٥./١

(٥٣) ابن سعد :الطبقات ،٣٦/٥ الاميني: ٧٧/٩ الغدير.

(٥٤) ابن سعد :الطبقات ،٣٦/٥؛ الاميني : الغدير ،٧٧/٩.

(٥٥)عمّار بن ياسر بن مالك بن كناية بن قيس بن حصين العنسيّ المذحجي ، كنيته أبا اليقظان كان حليف لبني مخزوم شهد بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله من المهاجرين الأولين استشهد يوم صفين سنة سبع وثلاثين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ينظر: ابن سعد :الطبقات، ٢٤٦/٣؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ، ١١٣٦/٣

(٥٦)ابن مزاحم :وقعة صفين ،٣٣٨؛ابن ابي الحديد :شرح نهج البلاغة ، ٢٢/٨

(٥٧)المفيد :الجمل ، هامش٧٤ ؛ابن ابي الحديد :شرح نهج البلاغة ، ٣٦/٩

**(٥٨) الطبري :تاريخ الطبري ، ٤٦٤/٣ – ٤٦٥، ٥٧٠ ؛ ابن الجوزي :المنتظم ،٧٨/٥ .**

( ٥٩) الدينوري : الاخبار الطوال ، ١٤٠– ١٤٤ –؛ المفيد :المسائل العكبرية،١٢١

(٦٠) البلاذري :انساب الاشراف ،٢٢٣/٢

(٦١) ابن ابي الحديد :شرح نهج البلاغة ،٢١٥/٦؛ المجلسي :بحار الانوار ، ٣١ /٣٠٠

(٦٢) البلاذري:انساب الاشراف ،٥٦٠/٥ ؛المجلسي :بحار الانوار ، ١٦٧/٣٢ .

(٦٣) ام سلمة هند بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوجها أبى سلمة بن عبد الأسد هاجرت هي وزوجها الى الحبشة توفي زوجها متأثر بجروحه التي اصيب بها يوم أحد فتزوجها رسول الله وتوفيت سنة ستين في خلافة يزيد بن معاوية ينظر: ابن سعد :الطبقات، ٢٤٠/٣؛ابن عبد البر :الاستيعاب، ١٩٢٠/٤.

(٦٤) المجلسي :بحار الانوار ،١٦٧/٣٢.

(٦٥) ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة،٢١٧/٦.

(٦٦) ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة،٢١٧/٦.

(٦٧) ابن قتيبة : الامامة والسياسة،٦٤/١ ؛ اليعقوبي :تاريخ اليعقوبي، ١٧٥/٢؛المفيد :الجمل ،هامش ٧٤

(٦٨) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ١٨١/٢.

(٦٩) تاريخ خليفة بن خياط ١٣٥؛ ابن عساكر :تاريخ دمشق، ١١٢/٢٥

(٧٠) المفيد :الجمل ،هامش ،٧٤.

(٧١) تاريخ الطبري ، ٤٧٩/٣؛ الضبي :ووقعة الجمل،١١٥

(٧٢)عثمان بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة الأنصاري ، ذات عقل ومعرفة وتجربة ولاه الخليفة عمر مساحة ارض العراق وجبايتها وولاه الامام علي البصرة حتى اخرج منها قبيل وقعة الجمل وسكن الكوفة الى خلافة معاوية ينظر:ابن سعد :الطبقات،٨/٦؛ابن عبد البر:الاستيعاب، ١٠٣٣/٣)

(٧٣)ابن قتيبة :المعارف ،٢٠٨.

(٧٤) خليفة بن خياط :تاريخ خليفة ،١٥٢؛الطبري :تاريخ الطبري ،٤٧٠/٣-٤٧١ ؛ ابن الجوزي : المنتظم، ٨١/٥ ،١٨٤؛ابن كثير :البداية والنهاية ،٧/ ٢٦١.

(٧٥)جرموز وقيل عميرة بن جرموز السعدي التميمي .ينظر:ابن سعد :الطبقات ، ١١١/٣،ابن عبد البر :الاستيعاب،٥١٥/٢)

(٧٦) ووادي السباع يقع بين مكة والبصرة ويبعد عن البصرة خمسة أميال ، ياقوت الحموي :معجم البلدان ، ٣٤٣/٥)

(٧٧). ابن قتيبة : المعارف،٢٠٨.

(٧٨) المسعودي : مروج الذهب،٢/٣٠.

(٧٩) البلاذري : انساب الاشراف ،٥/١٠١؛ابن عبد البر:الاستيعاب،٣/١٤١٨؛ابن خلكان :وفيات الاعيان ،٣/١٦.

(٨٠)محمد بن أبي بكر وأُمّه أسماء بنت عميس الخثعمية زوجة جعفر بن أبي طالب ثم تزوجها أبو بكر بعد استشهاده فولدت منه محمّداً في حجّة الوداع ثمّ نشأ في حجر الامام عليّ بعد وفاة أبيه وشهد معه الجمل وصفين ثمّ ولاّه مصر في شهر رمضان سبع وثلاثين :ينظر :ابن الصباغ :الفصول المهمة ،هامش ٣٨٩)

(٨١)عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم كنيته أبا عبد تأخر اسلامه قبيل الفتح سنة ثمان توفي بمصر سنة ثلاث وأربعين وهو ابن تسعين سنة :ينظر:ابن عساكر :تاريخ دمشق،٤٦/١١٢

( ٨٢) ابن الاثير : الكامل في التاريخ،٣/٣٥٢.

(٨٣)الثقفي :الغارات، ١/٢٧٨ هامش ٣ ؛المجلسي :بحار الانوار ، ٣٣/٥٥٨-٥٦٢

(٨٤) الثقفي :الغارات، ٢/٧٥٨ ؛ ابن الاثير:اسد الغابة ٤،/٣٢٤.

(٨٥) الثقفي:الغارات، ١/٢٧٩ ؛ المجلسي :بحار الانوار،٣٣/٥٥٨- ٥٦٢ ؛ الاميني :الغدير_،١١/٦٧.

( ٨٦)كنانة بن بشر بن سلمان التجيبي كان ممن شهد فتح مصر أحد الثائرين على عثمان بن عفان يوم الدار قتل سنة ست وثلاثين بفلسطين .ينظر:ابن عساكر :تاريخ دمشق، ٥٠ /٢٥٨

.(٨٧) الثقفي :الغارات، ١/٢٧٨ ؛ الطبري :تاريخ الطبري ، ٤/٧٧ .

(٨٨). الثقفي :الغارات ، ١/٢٨٠

( ٨٩)معاوية بن حديج بن جفنة بن قنبرة بن حارثة بن عبد شمس السكونيّ يكنى أبا عبد الرحمن صحب النبي ولقي عمر بن الخطاب وروى عنهما عثماني الهوى كان

ممن غزا إفريقية .ينظر: ابن سعد :الطبقات،٥٠٣/٧؛ابن عبد البر:الاستيعاب، ١٤١٣/٣ .

(٩٠)الثقفي :الغارات ،٢٨١/١ ؛ المجلسي :بحار الانوار ،٣٣ /٥٥٨- ٥٦٢.

( ٩١) الفسطاط :احدى مدن مصر اختطّها عمرو بن العاص فتعتبر قاعدة مصر إلى هذا العهد .ينظر: ابن بطوطة :رحلة ابن بطوطه ،٣٧)

( ٩٢)عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ، كنيته أبا عبد الله شقيق السيدة عائشة أمّهم ام رومان بنت الحارث بن غنم الكنانية ،شهد بدرا وأحدا الى جانب كفار قريش لكنه، أسلم وحسن إسلامه فيما بعد ، وصحب النبي وشهد اليمامة وفتح الشام وشهد الجمل مع السيدة عائشة رفض بيعة يزيد بن معاوية مات في مكة سنة ثلاث وخمسين .ينظر:ابن سعد :الطبقات، ٤٦٨/٨؛ابن عبد البر :الاستيعاب،٨٢٥/٢ ابن كثير :البداية والنهاية ،٩٥/٨-٩٧)

( ٩٣) الثقفي :الغارات ،٢٨٢/١؛ ٨٧/٦ شرح نهج البلاغة :ابن ابي الحديد ،٨٧/٦؛ المجلسي :بحار الانوار، ٥٥٨/٣٣- ٥٦٢.

(٩٤) ابن سعد :الطبقات، ٨٣/٣؛ شرح نهج البلاغة :ابن ابي الحديد ،٦/ ٨٧ ،المجلسي :بحار الانوار، ٣٣ /٥٥٨- ٥٦٢.

(٩٥)الثقفي :الغارات، ٢٩٥/١؛ ابن عساكر :تاريخ دمشق ،٢٩٥/٣٤؛الاميني : الغدير ٦٧/١١ .

(٩٦) ابن الجوزي :المنتظم،١٥١/٥

( ٩٧ ) ابن الصباغ :الفصول المهمة ،هامش ٣٨٩؛ التستري :قاموس الرجال،١٩٧/١٢.

(٩٨) الثقفي :الغارات ،٢٨٢/١-٢٨٨. ٢٥٦/٣ ؛ابن الاثير :الكامل في التاريخ، ٢٥٦/٣ ؛ابن ابي الحديد : شرح نهج البلاغة :ابن ابي الحديد،٨٧/٦ المجلسي :بحار الانوار،٥٥٨/٣٣- ٥٦٢

(٩٩) .ابن الصباغ :الفصول المهمة ،هامش ٣٨٩؛ابن الجوزي :المنتظم ،١٥١/٥؛ المجلسي:بحار الانوار ،٥٥٨/٣٣- ٥٦٢.

(١٠٠) ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة ٨٧/٦؛المجلسي :بحار الانوار،٥٥٨/٣٣ – ٥٦٢.

(١٠١) الدينوري :الامامة والسياسة ،١٤٠/١ ؛ ابن اعثم :الفتوح،٢٩/٤ ؛ال ياسين :صلح الحسن (ع) ،٥٨.

(١٠٢) ابن الاثير :الكامل في التاريخ،٤٧٦/٣ – ٤٨٨

(١٠٣) الخطيب :مصادر نهج البلاغة ، ٣٥١/٣،؛الاميني: الغدير ،٢٧/١٠

(١٠٤)البلاذري :انساب الاشراف، ١٠١/٥ ؛ابن ابي الحديد :شرح نهج البلاغة،١١/١٦.

(١٠٥) عام الجماعة تنازل الامام الحسن بن علي عليه السلام ، وتسليم الأمر الى معاوية تجنبا لا راقة الدماء على ان يكون الامر له من بعده سنة احدى واربعين ينظر: المفيد :الافصاح،١٠٤؛ابن عبد البر:الاستيعاب،٣٨٧/١ ؛١٤١٨/٣.

(١٠٦) ابن ابي الحديد :شرح نهج البلاغة ، ١١/١٦ ؛ المرعشي :شرح احقاق الحق،١٦٣/١١

( ١٠٧)حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي، كنيته أبا عبد الرحمن ، كوفي ،من فضلاء الصحابة ، كان ممن شهد القادسية وفتح مرج عذراء من اصحاب الامام علي ع شهد معه صفين والنهروان.ينظر: ابن سعد :الطبقات،٢١٧/٦؛ابن عبد البر :الاستيعاب، ٣٢٩/١)

(١٠٨) الطبري :تاريخ الطبري ، ١٩٠/٤؛ابن خلدون :تاريخ بن خلدون،١٣/٣ .

(١٠٩) ابن الاثير: اسد الغابة،٣٨٦/١.

(١١٠)مرج عذراء قرية من قرى دمشق بالشام. ينظر: البكري: معجم ماأستعجم،٩٢٦/٣؛الحموي :معجم البلدان ،١٠١/٥ ) .

(١١١) ابن سعد :الطبقات، ٢١٨/٦؛ البلاذري: انساب الاشراف،٢٦٣/٥.

(١١٢)الطبري :تاريخ الطبري ، ٢٠٨/٤ ؛ ابن الاثير :الكامل في التاريخ،٤٧٦/٣– ٤٨٨.

(١١٣) الطبري : تاريخ الطبري، ٢٠٨/٤؛ وينظر: النعمان :شرح الاخبار،١٧٢/٢

(١١٤)البلاذري :انساب الاشراف،٥ /٢٦٥.

(١١٥) الطبري :تاريخ الطبري ، ١٩١/٤؛ ابن الجوزي :المنتظم ،٢٤٢/٥ ؛ ابن خلدون :تاريخ بن خلدون،١٣/٣.

(١١٦) البلاذري :انساب الاشراف ، ٢٦٣/٥؛المجلسي :بحار الانوار ،١٢٤/١٨

(١١٧) الثقفي :الغارات، ٨١٥/٢ ؛ ابن عساكر :تاريخ دمشق١٢ /٢٢٧ ؛

(١١٨) الطبري :تاريخ الطبري ،١٩١/٤.

(١١٩) ابن كثير :البداية والنهاية ،٩٦/٨ .

(١٢٠) النعمان :شرح الاخبار ،١٧٢/٢.

(١٢١) سورة لقمان الآية ٢١

(١٢٢)البخاري :صحيح البخاري،٩٦/٥

(١٢٣)الطبري :تاريخ الطبري،٣٦٨/٤؛ابن الجوزي :المنتظم ،٧/٦.

(١٢٤) الخطيب :مصادر نهج البلاغة ،٣٥١/٣.

(١٢٥) الخطيب :مصادر نهج البلاغة،٣٥١/٣.

(١٢٦) العاملي :الصراط المستقيم،٤٦/٣ ؛ الشيرازي :كتاب الاربعين، ٦٣٠

(١٢٧)العاملي :الصراط المستقيم،٤٥/٣؛نجاح الطائي:اغتيال ابي بكر ،١٠٦.

(١٢٨)ابن خلكان :وفيات الاعيان، ١٦/٣ .

(١٢٩) نجاح الطائي :اغتيال ابي بكر ،١٠٦؛الكوراني العاملي : جواهر التاريخ،٣٢٠/٢


❖ **القرآن الكريم**

**أولاً : المصادر الأولية :**

❖ **ابن الأثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م).**

– أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : علي محمد معوض , عادل أحمد عبد الموجود , بيروت – دار الكتب العلمية (د.ت).

– الكامل في التاريخ ، تحقيق : أبي الفداء عبد الله القاضي , بيروت – دار الكتب العلمية (ط١–١٩٨٧).

❖ **ابن أعثم الكوفي ، أبو محمد أحمد (ت٣١٤هـ/٩٢٦م)**

– كتاب الفتوح ، تحقيق : علي شيري ، بيروت – دار الأضواء (ط١–١٩٩١).

❖ **البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت٢٥٦هـ/٨٦٩ م)**

– صحيح البخاري ، اسطنبول – دار الفكر (١٩٨١).

❖ **ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم( ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م)**

–أدب الرحلات رحلة ابن بطوطة ،بيروت – دار التراث (١٩٦٨ )

اللواتي ثم الطنجي المعروف بابن بطوطة

❖ **البكري ، أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)**

– معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق : مصطفى السقا، بيروت – عالم الكتب (ط٣–١٩٨٣).

❖ **البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)**

– أنساب الأشراف ، تحقيق : نخبة من المحققين , بيروت – دار الفكر (د.ت).

❖ **الثقفي ، إبراهيم بن محمد بن سعيد أبو هلال (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)**

– الغارات ، تحقيق : جلال الدين المحدث ، بهمن (د.ط) (د.ت).

❖ **ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)**

❖ **كشف المشكل من حديث الصحيحين،تحقيق : الدكتور علي حسين البواب**

❖ **الرياض – دار الوطن(ط١٩٩٧)**

ـ المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، بيروت – دار الكتب العلمية (ط١–١٩٩٢).

❖ **لحافظ أبى على الحسن بن محمد الصباح (٢٦٠ هـ /٨٧٣م)**

– مسند بلال بن رباح المؤذن، تحقيق: مجدي فتحي ،طنطا– دار الصحابة للتراث للنشر والتحقيق (ط١ ١٩٨٩ ).

❖ **ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)**

- الإصابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض , بيروت – دار الكتب العلمية (ط١–٢٠٠٥).

❖ **ابن أبي الحديد المعتزلي ، عز الدين بن عبد الحميد (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م)**

- شرح نهج البلاغة ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،قم – مؤسسة إسماعيليان(ط٢–١٩٦٥).

❖ **الحر العاملي ، محمد بن الحسن بن علي بن محمد (ت١١٠٤هـ/١٦٩٢م)**

- خاتمة تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة , تحقيق : محمد
- الفصول المهمة في أصول الأئمة , تحقيق : محمد بن حمد الحسين القائيني , قم – مؤسسة المعارف الاسلامية (ط١–١٩٩٧).

❖ **أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)**

- الأخبار الطوال ، تحقيق : عبد المنعم عامر القاهرة – دار احياء الكتاب العربي (ط١–١٩٦٠).

❖ **أبن خلدون ، عبد الرحمن محمد بن الحسن الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)**

- كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان ألأكبر المسمى( تاريخ ابن خلدون) ، بيروت – دار إحياء التراث العربي (د.ت).

❖ **ابن خلكان ، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)**

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان تحقيق : أحسان عباس ، بيروت– دار الثقافة (١٩٦٨).

❖ **ابن خياط , أبو عمرو خليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)**

- تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : سهيل زكار , بيروت – دار الفكر (١٩٩٣).
- طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار , بيروت – دار الفكر (ط١–١٩٩٣).

❖ **الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)**

- تذكرة الحفاظ ، بيروت – دار إحياء التراث (د.ت).

- سير أعلام النبلاء ، تحقيق : مأمون الصاغرجي ، بيروت – مؤسسة الرسالة (ط٩– ١٩٩٣).

❖ **ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت٢٣٠هـ/٨٤٤ م)**

- الطبقات الكبرى ، بيروت – دار صادر (د.ت) .

❖ **سليم بن قيس الهلالي الكوفي (ت القرن الاول الهجري/القرن السابع الميلادي)**

- كتاب سليم بن قيس , تحقيق : محمد باقر الأنصاري , قم – دليل ما (ط١– ٢٠٠١).

❖ **الشافعي ، محمد بن علي الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٥هـ/ ١٣٦٣م)**

❖ – الاكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد ،تحقيق : الدكتور عبد المعاطي أمين

❖ قلعجي ،باكستان – جامعة الدراسات الإسلامية (ط١ د ت).

❖ **الشيرازي , محمد طاهر القمي (ت ١٠٩٨هـ/١٦٨٦م).**

- كتاب الاربعين , تحقيق : محمد الرجائي , قم – مطبعة الامير (ط١–١٩٩٧).

❖ **ابن الصباغ المالكي , علي بن محمد أحمد (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م)**

- الفصول المهمة في معرفة الائمة , تحقيق : سامي الغريري , قم – دار الحديث (ط١–٢٠٠١).

❖ **أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي (ت ٤٤٧ هـ/١٠٥٥)**

تقريب المعارف :تحقيق فارس تبريزيان ( د .م )(١٩٩٦)

❖ **الضبي , سيف بن عمر لأسدي (ت٢٠٠هـ/٨١٥ م)**

- الفتنة ووقعة الجمل ، تحقيق : أحمد راتب عرموش ، بيروت – دار النفائس ( ط١–١٩٦٩).

❖ **الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)**

- تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم , القاهرة – دار المعارف ( د.ت).

- المسترشد , تحقيق : أحمد المحمودي , قم - مؤسسة الثقافة الإسلامية (ط١-١٩٩٤).

❖ **الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م)**

- الخلاف ، تحقيق جماعة من المحققين ، قم - مؤسسة النشر الإسلامي (ط١-١٩٨٦).

- المبسوط في فقه الامامية ، طهران - المكتبة المرتضوية لإحياء الاثار الجعفرية (١٩٦٧).

❖ **ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبدا لله (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)**

- الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : محمد البيجاوي ، بيروت - دار الجيل (١٩٩٢).

❖ **ابن عساكر ، أبي القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله (ت٥٧١هـ/١١٧٥م).**

- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، بيروت - دار الفكر (ط١-١٩٩٤).

❖ **الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) (ت٤٠هـ/٦٦٠ م)**

- نهج البلاغة ، جمعه الشريف الرضي , حققه محمد عبدة ، قم - دار الذخائر (ط١-١٩٩١).

❖ **العيني ، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد(ت٨٥٥هـ/١٤٥١م)**

- عمدة القارئ في شرح البخاري ، بيروت - دار إحياء التراث العربي (د.ت).

❖ **ابي الفداء , عماد الدين اسماعيل (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)**

- المختصر في اخبار البشر تاريخ أبي الفداء , بيروت - دار المعرفة (د.ت).

❖ **ابن قتيبة الدينوري ، أبي محمد عبدالله بن مسلم (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)**

- الامامة والسياسة( منسوب )،تحقيق:طه محمد الزيني،سوريا - مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع (د.ت).

- المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة , مصر - دار المعارف (ط٢-١٩٦٩).

❖ **ابن كثير ، أبي الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)**

- البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري , بيروت – دار احياء التراث العربي ( ط١-١٩٨٨).

❖ **المجلسي ، محمد باقر (ت١١١١هـ/١٧٠٠م)**

- بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، بيروت – مؤسسة الوفاء ( ط٣-١٩٨٣).

❖ **ابن مزاحم المنقري , نصر (ت٢١٢هـ/٨٢٨م)**

- وقعة صفين ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، القاهرة – المؤسسة العربية للطباعة (ط٢-١٩٦٢).

❖ **المسعودي ، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)**

- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، قم – دار الهجران (ط٢-١٩٨٣).

❖ **المفيد ، محمد النعمان بن المعلم أبي عبدالله العكبري البغدادي (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م)**

- الإرشاد ، تحقيق : مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لتحقيق التراث , بيروت – دار المفيد (ط٢-١٩٩٣) .

- الامالى , تحقيق : حسين الاستاذ ولي , علي اكبر الغفاري , بيروت – دار المفيد (ط٢-١٩٩٢).

المسائل العكبرية ،حقيق : علي أكبر الإلهي الخراساني،بيروت – دار المفيد (ط٢ ١٩٩٣ ).

❖ **القاضي النعمان المغربي، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور (ت٣٦٣هـ/٩٧٣م)**

- شرح الأخبار في فضائل الائمة الاطهار ، تحقيق : محمد الحسيني ، طهران – مؤسسة النشر الإسلامي (ط٢-١٩٩٣).

❖ **ياقوت الحموي شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م)**

- معجم البلدان ، بيروت – دار صادر ( ط٢-١٩٥٨).

❖ **اليعقوبي ، احمد بن يعقوب بن ابي جعفر بن وهب ابن واضح (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)**

– تاريخ اليعقوبي ، بيروت – دار صادر (د.ت).

❖ **ابن يونس العاملي , علي (ت ٨٧٧هـ/١٤٧٢م)**

– الصراط المستقيم , تحقيق : محمد الباقر البهبودي , النجف الاشرف – المكتبة المرتضوية لإحياء الاثار الجعفرية (ط١–١٩٦٤).

- **المراجع**

❖ **الشيخ الأميني**

❖ – الغدير ،بيروت – دار الكتاب العربي(ط٤ ١٩٧٧ ).

❖ **التستري , تقي محمد**

– قاموس الرجال , تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي , قم – مؤسسة النشر الإسلامي (ط١–٢٠٠١).

❖ **الخطيب ، عبد الزهرة الحسيني**

– مصادر نهج البلاغة وأسانيده , بيروت – دار الزهراء (ط١–١٩٨٨).

❖ **الكوراني , علي**

– جواهر التأريخ ، قم – دار الهدى (٢٠٠٧).

❖ **السيد المرعشي**

❖ – شرح إحقاق الحق تحقيق : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، قم – منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (د ت)

❖ **الشيخ نجاح الطائي**

❖ **– اغتيال ابي بكر، بيروت – دار الهدى لإحياء التراث (١٩٩٨)**

❖ **ال ياسين** : الشيخ راضي آل ياسين

- صلح الحسن ( ع ) (د ط)(د ت)